إنجازاتنا من أجل الأطفال

ملخص التقرير السنوي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2020

Terre des hommes

مساعدة الأطفال حول العالم

مناطق تدخلنا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2020

ترجمة وتصميم: لينة أونيسي
مراجعة: بلال قيسي

لمحة عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

742’935
طفل وأعضاء من المجتمعات المحليّة المدعومة

50
مشروعاً

8
دول

إن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جد حسّاسة فيما يتعلق بقطاع المساعدات الإنسانية.

تواجه **منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا** إحدى **أسوأ الأزمات الإنسانية المستجدة** نظراً لحدّة وخطورة **الصراعات المسلحة** و**الأزمات الاقتصادية**. تدفع هذه الظواهر السكان المحليّين إلى **النزوح** يوميًا. يشكل النازحون داخليًا ما يقرب 3٪ من سكان المنطقة، أي ما يعادل سكان مدن عمان وبيروت ودمشق ودبي وتونس سوياً. يُشكِّل نمو **مخيمات اللاجئين والمشردين** خطراً مؤكداً على **الأطفال** الذين يدفعون تكلفة باهظة الثمن من حيث التأثير السلبي على نموهم الجسدي والنفسي. كما تضم المنطقة أعلى معدل **لانتهاك حقوق المرأة** و**العنف القائم على النوع الإجتماعي**.

في هذا السياق، إنّ **الأطفال هم الفئة السكانية** الأكثر **ضعفاً** و**عرضةً للخطر**، علماً أنهم يمثلون ما يقارب **نصف سكان المنطقة**. يتعرض الكثير منهم لعدم الاستقرار السياسي و**العنف** و**الهجرة القسرية**، كما أن يُعتبر **زواج** و**عمالة الأطفال**، نتائج مباشرة لعدم استقرار المنطقة.

تعمل منظمة أرض البشر (Tdh) مع الشركاء المحليين وقادة المجتمع والسلطات الوطنية لتوفير **الحماية للأطفال** و**التعليم** والوصول **إلى العدالة**.

حماية حقوق الأطفال الأساسية في التمتع بطفولتهم

مكافحة فيروس كورونا

٪100
مشاريع متكيّفة مع النظام الصحّي

342
طفل محرومين من الحرية تم الإفراج عنهم

1’382
طفل تلقّوا الدعم وخدمات النظافة

التكيّف مع تفشي جائحة فيروس كورونا

على الرغم من حدّة تأثير **فيروس كورونا**، واصلت منظمة أرض البشر (Tdh) دعمها **للأطفال الأكثر عرضة للخطر ومحيطهم الاجتماعي**. تمكنت المنظمة من تحقيق إنجازات فعّالة: تم تكييف جميع أنشطة Tdh من حيث المحتوى وطرق التنفيذ. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت المنظمة في **الحد والوقاية** من المخاطر من خلال تعزيز **تدابير النظافة والتباعد الاجتماعي**. في العراق مثلاً، قدمت المنظمة **مساعدات معيشية** للأسر والأطفال لتصدي الهشاشة الناتجة عن فيروس كورونا.

سرعان ما أصبح **إجلاء الأطفال** حالة **صحيّة واجتماعية طارئة**، أمام اكتظاظ **مراكز الاحتجاز** وتوقيف الزيارات والأنشطة الترفيهية. فتميّز برنامج **' تعزيز الوصول إلى العدالة'** في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من خلال:

- **إطلاق سراح 342 طفلاً** محروماً من الحرية بدعم من Tdh بالتنسيق مع السلطات المحليّة. تم تقديم الدعم اللازم لهم ولأسرهم بعد الإفراج.
- تلقى **1382 طفلاً** محروماً من الحرية لم يتم الإفراج عنهم، خدمات الدعم و**خدمات النظافة**.

"عمري ما اختنقت قد ما اختنقت بالسجن. ما كان فيني أحكي مع الآخرين. كان عالمي جوة مملًا عن جد، بس لما اجى الكوفيد صار عالمي كله ظلام عن جد. كنت دايما لحالي. لسة مو مصدق انهم أخرجوني من ها المكان"

طفل - 13 سنة، ولد في قطاع غزة

© Tdh/J. Ldb - Iraq

الأطفال الذين يعيشون الأزمات الإنسانية

157'523
مستفيداً مباشراً

40'910
نساء مستفيدات

+100
إغاثة ـ إنفجار مرفأ بيروت

المساعدة الإنسانية

ـ تسعى منظمة **Tdh** الى **دعم** و**حماية** المجتمعات المعرضة **للخطر** في **سياق أزمات طويلة الأمد** مثل **فلسطين** و**أفغانستان** والدول المجاورة **كسوريا**. في **العراق**، ندعم إعادة إنشاء **نظام التعليم** في مرحلة ما **بعد الحرب**. أصبح تقديم **المساعدات النقديّة** عنصراً أساسياً للإغاثة في المنطقة، كونها عنصراً مهماً للأسر في تأمين المشتريات الأساسية. لقد دعمنا الأطفال بعد **انفجار مرفأ بيروت** في آب / أغسطس 2020. ومن خلال "المساعدة الطارئة والفورية **للأطفال** و**العائلات** بسبب انفجار بيروت"، استهدفت منظمة **Tdh** مئات الأطفال **المتضررين** بشكل مباشر من **الانفجار**.

خريطة لبنان

في لبنان: تمّ دعم **146** طفلاً معرضاً للخطر من خلال تأمين خدمات **إدارة الحالات** الطارئة لحماية الطفل. يساعد نهج **إدارة الحالات** الأطفال من خلال تقديم خدمات متعددة، منها: دعم ورعاية مختصّة بهدف تعزيز رفاهيتهم واحترامهم لذاتهم في المواقف السلبيّة والطارئة، فضلاً عن تعزيز قدراتهم على الصمود.

خريطة فلسطين

في فلسطين المحتلة: من أجل الحدّ من خطر إنخراط الأطفال في عمالة الأطفال والتسول والتوقف عن الدراسة، تحرص منظمة Tdh على توفير خدمات تتعلق ببرنامج الأمن الغذائي. تلقت الأسر الفقيرة و التي تعاني من انعدام الأمن مصدراً ثابتاً للغذاء ودخلاً مالياً مستداماً.
يسمح هذا البرنامج بتقديم مساعدات غذائية ذات جودة فعّالة وعالية، بهدف احترام خيارات المستفيدين وكراماتهم.

هجرة الأطفال والشباب

تحرص المنظمة على **حماية** وتقديم **الدعم** و**الخدمات** اللازمة **للأطفال والشباب** الذين يعانون من ظاهرة **الهجرة**، وذلك من خلال توفير خدمات حماية مناسبة وذات جودة عالية في بلادهم الأم ودول العبور وبلاد المقصد. تتصدى **Tdh** لقضايا **عمالة الأطفال** و**زواج الأطفال** و**العنف ضد الأطفال**، بالتركيز على عملية **إشراكهم** و**تمكين الشباب**. وفقاً **لحقوق الأطفال** يتم تدريب الجهات الفاعلة الرئيسية على ضمان **بيئة صديقة** للطفل توفّر لهم الحماية الكاملة. وتعتبر الأنشطة الرياضية والفنيّة أداة لتمكين الأطفال والشباب **اللاجئين** و**النازحين** على الصعيد **النفسي** و**الاجتماعي**.

مشروع "دعم الصحّة النفسيّة والرفاه النفسي ـ الاجتماعي وحماية اللاجئين/المهاجرين في مصر" : يساعد هذا المشروع كل من اللاجئين وطالبي اللجوء والمصريين الذين يعيشون في المناطق الفقيرة في القاهرة الكبرى، على إدارة المشاكل التي تأثر على أمنهم وصحتهم النفسيّة والرفاه النفسي ـ الاجتماعي.

خريطة مصر

نجاح مميّز: قامت **مجموعات (عصابات)** ناشطة من **الشباب** بترويع مجتمعات اللاجئين من خلال السطو والاعتداء الجسدي والجنسي والتحرش والاستغلال. يعاني الشباب من قلّة فرص العمل والتعليم في مجتمع يرفض إدماج الشباب اللاجئين الأفارقة، فتمثل تلك العصابات مكانًا للانتماء والشعور بالأمان والقوة ومصدر كسب للدخل المالي. من خلال مبادرة الشباب من أجل السلام، استجاب المشروع لبعض المشاكل عبر تقديم الدعم للضحايا وأسرهم.

تعاونت Tdh بشكلٍ وثيق مع **8 شباب** قد انسحبوا من العصابات، لكونهم **قدوة "للشباب المتورط"**. ساهمت هذه الشراكة في الحد من التوترات، كما شارك الشباب بأنشطة مع قادة المجتمع في القاهرة الكبرى لتنظيم جلسات وساطة **لتجنب تصاعد التوترات** بين أفراد المجتمع والعصابات.

تعزيز برنامج الوصول إلى العدالة

قانون رعاية الأحداث فرصة رائدة للحكومات لمراجعة ومناقشة العناصر الرئيسية **للتعديل القانوني** التدريجي وفقًا لأحدث **القوانين الدولية**: (1) سن المسؤولية الجنائية، (2) اعادة النظر في عقوبة الإعدام، (3) التركيز على نظام المساعدة القانونية للأطفال والشباب تبعا لحقهم في محاكمة عادلة، (4) تعزيز بدائل الاحتجاز وبرامج التحويل (تدابير غير مانعة للحرية)، (5) التأكيد على عمليات إعادة الإدماج والرعاية اللاحقة أثناء الاحتجاز وبعد الإفراج، (6) مراجعة اختصاص قضاء الأحداث في قضايا الأمن القومي التي يتورط فيها الأطفال والشباب، (7) تنظيم آليات التعاون متعددة التخصصات مع المؤسسات الأخرى، إلخ.

في فلسطين المحتلة: نفذت المنظمة برنامج "العدالة بين الجنسين للقضاء على العنف ضد النساء والفتيات". تعمل **Tdh** مع النظام القضائي الرسمي وكذلك مع آليات العدالة المجتمعية.

"مفيش عدالة حقيقية للنساء. نحن سلمنا كل حقوقنا بس مشان نقلل العنف يلي بنعيشوا. بس لازم تغيير، لازم يكون عندنا قضاء حسب احتياجاتنا، عدالة تحترمنا وبتآمن فينا قبل كل شيء. المشوار لساتو طويل"

رغدة، 23 سنة، فلسطين

القطاع الصحّي

صحة الأمهات والأطفال

تتواصل **القابلات** المتنقلات في **أفغانستان** مع النساء في **المناطق الحضرية** وشبه الحضرية. توفر هذه **الزيارات المنزلية** الوصول إلى الرعاية الصحيّة للأشخاص الذين لا يستطيعون الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل الصرف الصحّي والمياه ووسائل النقل. كما يتم نشر الرسائل الوقائية حول أهمية **التطعيم** و**الاستشفاء** و**الولادة برعاية طبيّة**. في المغرب، نتأكد من حصول الأطفال المستضعفين الذين يعانون من مشاكل في القلب أو أمراض خطيرة أخرى على **الرعاية المتخصصة**.

مشروع صحّة الأمهات والأطفال في أفغانستان: تحسين الرعاية الصحيّة للأمهات والأطفال \ السكان المتضررين من النزاعات والصراعات في مدينة كابول.

نجح المشروع في تحقيق هدفه المتمثل في تحسين صحّة الأمهات والأطفال النازحين، إذ تظهر الأرقام ما يلي: **9030** مستفيدًا مباشرًا و **37405** مستفيدًا غير مباشر. نجح المشروع في تحقيق النتائج المرجوة في المناطق المستهدفة من خلال خفض معدلات وفيات الأمهات والرضع مع المساهمة في التحسين الصحّي العام للأمهات والأطفال المتضررين والنازحين في المخيمات.

تم تحديد المستفيدين المُستهدفين من المشروع من خلال زيارات من "باب إلى باب"، وإحالة المسألة إلى أعضاء مجموعات العمل الصحّي النسائية، ومرافق الصحّة العامة. قامت القابلات بفحص جميع النساء الحوامل لتحديد المخاطر المحتملة، والأمراض، والمشاكل النفسية أو وجود لأي من أعراض للعنف الجسدي وتقديم خدمات الرعاية قبل الولادة وبعدها لضمان الصحّة الآمنة لكل من الأمهات والرضع.

"ذهبت الشهر الماضي إلى المستشفى. ولكني لم أفهم نظام ذلك المكان وأنا فقيرة جدا. منظمة أرض البشر هي أملنا الوحيد وتقدم لنا القابلات أفضل الخدمات الصحية"

أم أفغانية من المستفيدين

خريطة أفغانستان

مشكلة المياه والصرف الصحّي والنظافة الصحيّة

استهدفت استجابة منظمة Tdh الشاملة لحالة **طوارئ تفشي وباء كورونا**: الأسر الفقيرة المعرضة **لتهديد مباشر** بسبب قلّة الخدمات وتوافر المياه الخ. قمنا بتنفيذ استجابة متكاملة فيما يتعلق بخدمات **"معالجة مشكلة المياه والصرف الصحّي والنظافة الصحيّة والحماية والاحتياجات الأساسية"** للدعم من تخفيف أثار جائحة كورونا والسيطرة على الوباء بين أُسر **العائدين والمشردين داخليًا**. قدمت المنظمة مساعدة إدامة الحياة **للأسر** و**الأطفال** المعرضين لخطر شديد بسبب الآثار الجانبية للأزمة الصحيّة في دولة **العراق** ما بعد الصراع.

مشروع معالجة مشكلة المياه والصرف الصحّي والنظافة الصحيّة في العراق: معالجة الشواغل إزاء مشكلة المياه والصرف الصحي والنظافة العامة، وحماية السكان المتأثرين بالصراع والذين يصعب الوصول إليهم في محافظات الأنبار وكركوك وصلاح الدين

70'000
مستفيداً ـ مياه صالحة للشرب في العراق

5'000
مستفيداً ـ دعم النظافة الصحيّة

27
مشاريع اصلاح وإعادة تأهيل*

قصة طفلة ضمن المستفدين

أماني فتاة تبلغ من العمر 10 سنوات من محافظة كركوك. نشاط أماني المفضل هو قراءة رسائل النظافة من خلال لعبة السلم والثعبان لتعلم كيفية غسل اليدين بشكل صحيح بالصابون، والنظافة الشخصية، ونظافة المدرسة والبيئة. كانت أسعد لحظات أماني عندما حصلت على هدية النظافة التي تضمنت قصافة الأظافر وفرشاة الأسنان ومعجون الأسنان وقطعة من الصابون.

*إعادة تأهيل 12 مدرسة و 3 مراكز صحيّة. كما أعادت Tdh تأهيل 7 شبكات مياه و5 محطات لتنقية المياه.

عشر سنوات من الحرب في سوريا

خريطة سوريا

يصادف عام 2021 ذكرى "عشر سنوات من الحرب في سوريا". اندلع هذا الصراع في عام 2011 ويطلق عليه لقب "أسوأ كارثة من صنع الإنسان منذ الحرب العالمية الثانية" وفقًا للأمم المتحدة.

"كان عمري 4 سنوات لما فلينا من سوريا. عم بذكر الشارع تبعي والسوق الصغير الي كنا بنتسوق منه. وبذكر كمان الدبابة الي كانت قرب بيتنا والي كنا بنختب منها "

يسترجع بكر إبن الثانية عشر ذكرياته القليلة عن وطنه سوريا. عيناه الخضراوتين البراقتين وابتسامته الكبيرة تتناقض مع قصته المأساوية. قبل ثماني سنوات، تَركت عائلته كل شيء وراءها هربًا من الحرب الأهلية التي عصفت في البلاد. تقول أسماء، والدته: **"كنا عايشين في حمص، بس خفنا على حياتنا. هربنا لما كانوا بيقصفوا المنطقة"**.

نتائج هذه الحرب فظيعة: مئات الآلاف من الضحايا، 6.2 مليون نازحاً داخل البلاد، **5.6 مليون لاجئاً**. قد وجد **99.4٪** من هؤلاء اللاجئين **ملاذاً** في خمس دول: تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر. وُلد ما يقارب **مليون طفلاً سورياً لاجئً** ولم يعرف هؤلاء الأطفال بلدهم الأصلي سوى من خلال قصص أسرهم.

آفاق عام 2021

بعد موافقة السلطات السورية، سيتم قريباً **افتتاح بعثة\مكتب لمنظمة Tdh في سوريا**. ستمنح لنا هذه الخطوة المهمة الفرصة **لتقديم المساعدات الإنسانية الطارئة**، بالإضافة الى إنشاء **برامج شاملة ومختلفة** التي تستهدف **الأطفال** السوريين و**أقاربهم**.

جدول المستفيدين

الدولة	البرنامج	عدد المستفيدين
أفغانستان		182’ 688
مصر		105’ 621
العراق		411’ 729
الأردن		13’ 391
لبنان		12’ 126
المغرب		199
فلسطين		16’ 487
طاجيكستان		694

حماية متعددة الأبعاد
الوصول إلى العدالة
صحّة الأمهات والأطفال
مساعدات إنسانية
الهجرة
الرعاية
عمالة الأطفال

تابعونا على

Siège | Hauptsitz | Sede | Headquarters
Av. Montchoisi 15, CH-1006 Lausanne
T +41 58 611 06 66, e-mail: info@tdh.ch
www.tdh.ch, CCP: 10-11504-8

Terre des hommes
مساعدة الأطفال حول العالم

www.tdh.ch/donate
www.facebook.com/tdh.ch
www.twitter.com/tdh_ch
www.instagram.com/tdh_ch
www.tdh.ch/newsletter
www.linkedin.com/company/terre-des-hommes-foundation